

49 يوماً على العدوان والمقاومة مستمرة

2107 شهيداً غابيتهم من الأطفال والنساء وأكثر من 10500 جريح



ارتفعت حصيلة الشهداء الذين سقطوا أمس جراء العدوان اليهودي المتواصل على قطاع غزة لليوم التاسع والأربعين إلى ستة، ليرتفع عدد الضحايا منذ بدء العدوان في السابع من الشهر الماضي إلى 2107 شهيداً غابيتهم من الأطفال والنساء وأكثر من 10500 جريح فضلاً عن دمار كبير في منازل وممتلكات الفلسطينيين والبنية التحتية في القطاع.

وذكرت وكالة «وفا» الفلسطينية أن طفلة وفي استشهدا وأصيب 5 آخرون بجروح وصفت حالة بعضهم بالخطرة إثر غارة لطيران الاحتلال استهدفت منزلاً في حي الشيخ رضوان وسط قطاع غزة، مشيرة إلى وصول جثمان الطفلة زيتة بلال أبو طافية البالغة من العمر ستة ونصف والفتي محمد وائل الخضري إلى مستشفى الشفاء جراء القصف الذي استهدف أحد المنازل في حي الشيخ رضوان، إضافة إلى وصول خمس إصابات حالة بعضهم خطيرة.

وكانت طائرات العدو «الإسرائيلي» سوت بالأرض برج الطافر المكون من 14 طبقه، كذلك دمرت الطائرات سوقاً تجارية وسط رفح.

وفي السياق، أعلنت مصادر طبية فلسطينية مقتل مواطنين اثنين وإصابة نحو عشرين في سلسلة غارات شنها طيران العدو على مناطق مختلفة من القطاع، وأكد شهود عيان أن الطائرات «الإسرائيلية» استهدفت تجمعاً للمواطنين قرب أبراج الفيروز شمال غربي مدينة غزة، ما أدى إلى مقتل اثنين من المواطنين وإصابة عشرة بجروح.

وأعلن أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة وصول ست إصابات إلى مستشفى أبو يوسف النجار في استهداف في رفح جنوب القطاع.

وفي مدينة غزة أصيب ستة مواطنين في قصف منزل غرب المدينة كما دمر القصف منزل ونصف والفتي محمد وائل الخضري إلى دير البلح من دون إعلان وقوع إصابات، إضافة إلى تدمير منزل في مخيم المغازي، فيما أصيب مواطن بجروح متوسطة خلال قصف نادي بيت لاهيا الرياضي في بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

في حينواصلت المقاومة الفلسطينية ردها

على الاعتداءات الإرهابية «الإسرائيلية» فقصفت مطار «بن غوريون» ومحطة غاز «إسرائيلية» في عرض البحر ومحطة كهرياء تزود عسقلان بالطاقة، وسجلت إصابة أحد المستوطنين بجروح خطيرة في بئر السبع.

وأطلقت المقاومة الصواريخ صباح أمس على مستوطنات سدوت هنيغف وشاعر هنيغف وأشكول وحسب وسائل إعلام العدو، في حين نجح رئيس الأركان «الإسرائيلي» بني غانتس من الموت بسقوط صواريخ على مستوطنة ناحل عوز، فيما أعلن وزير الأمن «الإسرائيلي» موشيه يعالون أن «هدف «إسرائيل» الآن هو وقف إطلاق النار، لا تجريد قطاع غزة من السلاح، مضيفاً أن «إسرائيل» لن تتحمل وضعاً قائماً من الاستنزاف».

من ناحية أخرى، أعلنت «سرايا القدس» الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين قصفها مستوطنات العدو وتجمعات جيشه بعدد من الصواريخ، فقصفت كيبوتس نيريم بـ6 صواريخ c8k و4 صواريخ 107، وقصف موقع الكاميرا بـ3 قذائف هاون 120.

أعلنت قوات حرس الشؤرة الإسلامية في إيران إسقاطها طائرة من دون طيار تجسسية «إسرائيلية» كانت تخوي التسلل إلى محيط منشأة نظنز النووية وسط البلاد، بحسب ما أفاد بيان صادر عن مكتب العلاقات العامة في حرس الثورة أمس.

وجاء في البيان: «قامت دفاعاتنا الجوية التابعة لقوات الجو فضاء في الحرس الثوري باعتراض إسقاط طائرة تجسس من دون طيار «إسرائيلية» بعد إصابتها بصاروخ».

وأشار البيان إلى أن الطائرة «الإسرائيلية» التي أسقطت هي من نوع الطائرات الخفية التي لايرصد radar «شبح» وكانت تخوي التسلل إلى محيط منشأة نظنز النووية الصغرى شمال القطاع بـ4 قذائف هاون، فيما قصفت أسدود بصاروخ غراد، وموقع صوفا بـ3 قذائف هاون، و بئر السبع بصاروخ غراد، وكيبوتس أقي شالوم شرق رفح بـ3 صواريخ 107، وأسدود بصاروخ غراد، وعسقلان بصاروخ جراد، وأشكول بـ3 صواريخ 107، والعين الثالثة بصاروخ 107.

إضافة إلى قصف أسدود وبئر السبع بـ5 صواريخ غراد، وكفار سعد بـ4 صواريخ 107، وحوليت بقذيفتي هاون، وأحراش كيبوسيم بـ3 قذائف هاون، وناحل عوز وكفار عزا بـ12 صاروخ 107، وأحراش كيبوسيم بقذيفة هاون 120 ملم.

وتصنيع المنظومات الصاروخية وأنواع الأسلحة التي تمكنا من مواجهة تهديدات الأعداء»، مشيراً إلى مكانة إيران الرفيعة على الصعيد الدولي باعتبارها قوة مؤثرة في المنطق والعالم.

وأضاف دهقان: «لا يمكن بلورة أية معادلة قوة وأي دور في المنطقة من دون حضور إيران»، مشيراً إلى «أننا نقلت وضعاً جيداً في المجالات الدفاعية والسياسية المختلفة خصوصاً أن وضع إيران على الصعيد الدولي قد بات إيجابياً قائلًا: «لدينا علاقات جيدة مع روحاني زمام الأمور، وقد اعتمدنا خطوات ناجحة في الداخل في ظل الوحدة القائمة».

وأشار دهقان إلى القوة الجوية الإيرانية والتي قدرة وزارة الدفاع في تصميم وصنع أنواع الصواريخ أرض-أرض سواء الصواريخ التي تعمل بالوقود السائل أو الصل، قائلًا: «لدينا علاقات جيدة مع المراكز العلمية والجامعية في مجال الطائرات من دون طيار».

وصف وزير الدفاع، القوة البحرية بأنها مقنطرة، وأضاف أننا قادرون على تصميم غواصات بزنة 500 طن من الأساس ونتجه نحو منظومات الإزاحة الجديدة لخفض التهويش والبقاء فترة أطول تحت الماء.

وأشار إلى تركيز الصناعة الدفاعية على أنظمة السونار، وقال إن صواريخنا من طراز كروز تصل إلى مدى 300 كيلومتر ما يمنحنا القوة في جميع المجالات على المستوى البحري.

البحرية وطائراتين من دون طيار من الجيل الجديد.

وأضاف روحاني: «أنه مكافحة الإرهاب في المنطقة غير ممكنة من دون إيران، وشهد على أن الصناعات الدفاعية في بلاده هدفها الردع وليس مواجهة ضد أي بلد والحؤول دون نشوب حروب في المنطقة».

وقال الرئيس الإيراني أن بلاده تسعى إلى الدخول في سياق تسليح وأنها ليست بصدد امتلاك أسلحة دمار شامل لأسباب شرعية وأخلاقية، مؤكداً أن العنف في العالم يأكل الأخضر واليابس ويهدد الأمن والسلام، وأن الجميع يتطلع اليوم والتشدد، وأشار إلى أن الجميع مهددون اليوم ومعرضون للهجمة البشعة من العنف والتطرف، وأضاف أن أرواح الملايين أزهقت، والدول الصناعية تحاول حرق البلاد الإسلامية، مؤكداً أن إيران صوتاً غير متناغم مع مستكبري وسلطوي العالم.

من ناحية أخرى، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد حسين دهقان، أن وزارة الدفاع ترصد وباستمرار الأوضاع الأمنية في المنطقة، وتعمل على تجهيز وإعداد نفسها وفقاً لنوع التهديدات التي تواجهها.

وأضاف دهقان: «أن القوات المسلحة الإيرانية تتمتع بالجاهزية الجيدة، وأن الصناعات الدفاعية جندت طاقاتها وبأقل الإمكانيات أما باكثر الإنجازات وأهمها لخدمة القوات المسلحة». وتابع: «على هذا الأساس تحركنا باتجاه تصميم

أشتون وظيف يلتقيان في بروكسيل مطلع أيلول

لقاء جديد للسادسة الدولية في نيويورك عشية افتتاح دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر في 16 أيلول. وكان وزير الخارجية الإيراني أكد في وقت سابق نيته زيارة 3 دول أوروبية في غضون الأيام العشرة المقبلة، مشيراً إلى أنه سيبحث مع مسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون في بروكسيل حول المفاوضات النووية.

وقال ظريف في تصريح صحفي: «سأزور خلال الأيام العشرة المقبلة الدول الأوروبية الثلاث إيطاليا ولوكسمبورغ وبلجيكا وسالتقي مع السيدة أشتون للبحث حول المفاوضات النووية».

أفاد مصدر دبلوماسي أوروبي أن لقاء المفوضة العليا لشؤون الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون ووزير الخارجية الإيراني جواد ظريف سيُعقد في 1 أيلول في بروكسيل.

ونقلت وكالة «إيتار تاس» الروسية عن المصدر قوله: «من المتوقع أن يجري اللقاء في 1 أيلول»، مضيفاً على هذا اللقاء سيتمحور حول «مناقشة آليات مواصلة المحادثات بهدف تحقيق اتفاق شامل بشأن البرنامج النووي الإيراني».

وتنوي الاطراف المعنية التوصل إلى اتفاق بحلول 24 تشرين الثاني لمنع استئناف سريان مفعول نظام العقوبات الدولية ضد طهران، إذ من المتوقع أن يجري

وكشفت القناة «الإسرائيلية» عن دراسات أجراها أخصائيو في مدينة «سدبيرون» والتي أظهرت ارتفاع معدلات الإجهاض بين النساء الحوامل، وانخفاض مظاهر الود من الأهل تجاه أولادهم، واعتبرت أن «الجميع متوتر ويشعر بالضغط ويتابع الأخبار». ولحسبت هذه الدراسات إلى أن التحقيق أظهر أن «إسرائيل» دولة تعيش في صدمة».

الناجم عن سماع صافرات الإنذار، ما يرفع من معدلات السكر لدى مرضى السكري».

وتحدثت القناة عن «ارتفاع كبير في عدد الشكاوى من حصول اعتداءات جنسية، مشيرة إلى «ارتفاع كبير في مستوى الهلع والصدمة حتى في الأماكن البعيدة من قطاع غزة، أي في المناطق الشمالية على الحدود مع لبنان».

وأضافت القناة أن «الأدوية المهدئة للأعصاب نفدت من الصيدليات بسبب ارتفاع الطلب عليها بنسبة 66 في المئة، وارتفاع الولادات المبكرة، وارتفاع عدد من يعالجون أسنانهم 30 في المئة بعد تضرر أسنانهم بسبب «العض والشد أثناء النوم»، مشيرة أيضاً إلى أن «علاجات مرضى السكري أصبحت ضعفت بسبب الارتفاع في أسعار الأدوية».

قالت «القناة العاشرة» في تلفزيون العدو اليهودي إن «مستوى الهلع بين الإسرائيليين» بلغ مستويات قياسية منذ بدء عملية «الجرف الصلب»، مشيرة إلى أن «أعداداً كبيرة من المواطنين القلقين يقصدون المستشفيات، لافتة إلى «ارتفاع حوادث الطرق 40 في المئة على رغم تراجع حركة التنقل على الطرقات».

الدفاع الشعبي تعلن قتلها 150 جندياً أوكرانياً ومحاصرة نحو 7 آلاف

كيف تحتفي بعيد استقلالها على وقع مجازر الشرق



نشر مراقبو منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أمس تقريراً خاصاً أكدوا فيه مقتل عدد من المدنيين والحق أضرار في حي كابلينسكي شمال مدينة دونيتسك شرق أوكرانيا، جراء القصف المدفعي الذي طاول الحي أول من أمس وجاء في التقرير أن «بعثة المتابعة رأت مبنى سكنياً مكوناً من 5 طوابق انتشرت أنقاضه في المنطقة، وإلى جانبه وقف نحو 60 شخصاً معظمهم من السنئين صدمهم هذا الواقع، وشاهدت البعثة قرب الطريق المؤدية إلى المبني 3 جثث مغطاة بالبطانيات إحداهما لطفل».

وقال السكان للمراقبين إن الجثث لوالدين وطفلهما، مضيفين أن طفاً آخر في الـ 5 من العمر من الأسرة نفسها لقي مصرعه في الطريق إلى المستشفى متأثراً بإصابة في الرأس.

وأضاف المراقبون أن المنزل تضرر جراء القصف بشكل كبير متوهين بتدمير شقة في الطابق الثالث بالكامل.

وكدت البعثة لحاقاً أضرار كبيرة بمراب وروضة أطفال قرب المبني السكني، مشيرة إلى أن «السكان المدنيين قدوموا للمراقبين ما يعتبرونه شظايا لقذائف مدفعية».

ويأتي هذا التقرير بعد يوم على تصريحات لفاليري أموس نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية أعربت فيها عن أسفها من التيسيس المفروض للوضع حول قافلة الإغاثة الروسية في مناطق شرق أوكرانيا.

وقالت: «أنا في غاية الأسف كون الوضع حول قافلة المساعدات الإنسانية الروسية قد سيس بشكل كبير. وأمل بالأ بتكر ذلك لاحقاً»، وأضافت أموس أن الأمم المتحدة تعترف بصعوبة الوضع الذي يعيشه سكان أوكرانيا، مشددة على ضرورة ألا تتعرض المسائل الإنسانية للتسييس. وأوضحت: «أعتقد أن هناك قضايا سياسية بين أوكرانيا وروسيا يجب الاهتمام بها. أما ما يتعلق بالناحية الإنسانية للمسألة فمن المهم عدم تسييسها»، وأشارت إلى أنه «من المهم في العمل الإنساني أنه مستقل ومحاييد ويحكم في مساعدة الناس».

جاء ذلك في وقت أعلنت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في كييف استعداد البلدان الغربية تقديم قروض بملايين كثيرة إلى أوكرانيا، مؤكدة أن لا حديث حول عقوبات

قاتل الصحافي الأميركي فولي من أصل مصري

نظام التعذيب والقتل الذي يتناقض بالكامل مع القيم الإسلامية مضيفاً أن مقاتلي «الدولة الإسلامية» يحولون أجزاء من العراق وسورية إلى دولة إرهابية يتوون استخدامها كقاعدة لشن هجمات على الدول الغربية، مضيفاً أن بلاده تنوي تقديم الأسلحة للاكراد لمواجهة الإسلاميين في العراق.

المعروف أن هذا الشاب البالغ من العمر 23 سنة، ويعرف بين مقاتلي التنظيم الإرهابي باسم «الجهادي جوتي» كان يعيش منذ عام في منزل تبلغ قيمته 1 مليون جنيه استرليني غرب لندن.

من جهةه قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند الأحد إن تنظيم «الدولة الإسلامية» يمثل

كتبت صحيفة «تايمز» البريطانية أن الخبير من الاستخبارات البريطانية «سي-5»، و«سي-6» حددوا بدقة هوية قاتل الصحافي الأميركي جيمس فولي.

ونقلت الصحيفة عن مصدر رفيع في الحكومة البريطانية قوله أن المشتبه به هو البريطاني من أصل مصري عبد المجيد عبد الباري، ومن

الحكومة الألمانية أبرمت صفقة مع «الدولة الإسلامية» للإفراج عن رهينة



فيه المقاتلون فدية مقابل إطلاق سراحه.

وبعد مفاوضات على إطلاق سراح الرجل الذي لم يكشف التقرير عن هويته، تمكنت الحكومة الألمانية من إطلاق سراحه في حزيران الماضي.

نقلت صحيفة «فيلت إم زونتاخ» الألمانية عن مصادر أمنية أن مواطناً ألمانيا احتجزه تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي رهينة، أطلق سراحه في شهر حزيران الماضي، بعد صفقة أبرمتها الحكومة الألمانية مع التنظيم.

ونقلت الصحيفة أمس عن المصدر الألمانية قولها إن الإسلاميين المتشددين الذين نشروا الأسبوع الماضي مقطع فيديو يظهر قطع رأس الصحافي الأميركي الأسير جيمس فولي، تلقوا شيئاً مقابل إطلاق سراح الرهينة، لكنها لم تفصح عن طبيعة هذا التبادل.

مشيرة إلى أن وزارة الخارجية الألمانية «فتت دفع أية فدية من أي نوع».

وأشارت الصحيفة الألمانية إلى أن الرجل الذي يبلغ من العمر 27 سنة من ولاية براندنبغ في شرق

وتابع بوروشينكو أن الدبلوماسيين الأوكرانيين يعملون ما يوسعهم لإيجاد أسلوب سياسي لتسوية الأوضاع في شرق البلاد، مشيراً إلى أن النزاع تجاوز أطر العلاقات الثنائية ويعرض للخطر الأمن الأوروبي والعالمى».

وفي السياق، هنا بطريك موسكو وسائر روسيا كيريل الرئيس الأوكراني بعيد الاستقلال داعياً إياه إلى «عمل ما يوسعهم لوقف سفك الدماء بأسرع ما يمكن».

وجاء في رسالته التي صدرت عن البطريرك ونشرت على موقعه الإلكتروني أمس: «أدعوك من جديد لما فيه مصلحة سكان أوكرانيا كلها إلى عمل ما يوسعهم لوقف سفك الدماء بأسرع ما يمكن. أعتقد أن البلاد تحتاج اليوم إلى السلام والوفاق المدني والتوجه حول القيم المسيحية والحوار الوطني الشامل الذي سيسمح لذوي الآراء المختلفة والمنقسمين حالياً بالمشاركة بالفعل في تحديد مصير وطنهم». وأضاف أن «الشعب الأوكراني يعيش اليوم على الأرجح إحدى أصعب المراحل في تاريخه».

الأوكرانيين في منطقة التجمعات السكانية في هذه المناطق.

وأضافت أن «قواتنا تحاصر حالياً نحو 5 آلاف شخص و50 دبابة وأكثر من 200 مدركة ونحو 50 منظومة صاروخية من طراز «غراد» و«أوراغان» وأكثر من 100 هاون تابعة للجيش الأوكراني».

وأعلن المصدر أن قوات الدفاع الشعبي تحاصر في منطقة بلدة أوليوفونسكويه حوالي ألفي جندي من كتبتي «أزوف» و«دنبر» المسلحة بنحو 30 دبابة وأكثر من 80 مدركة وأكثر من 60 هاون.

جاء ذلك بالتزامن مع احتفالات شهادتها العاصمة كيف تخللها عرض عسكري لمناسبة الذكرى السنوية الـ 23 لاستقلال البلاد.

وقال الرئيس بوروشينكو في خطاب لقاء لمناسبة العيد إن إحلال السلام في منطقة إجراء العملية العسكرية في شرق أوكرانيا لن يتحقق على حساب سيادة ووحدة الأراضي الأوكرانية، مضيفاً أن «الخطوات نحو السلام لا يمكن أن تكون أحادية الجانب، ولا يجب اتخاذها على حساب سيادة ووحدة أراضي واستقلال أوكرانيا».

وتابع بوروشينكو أن الدبلوماسيين الأوكرانيين يعملون ما يوسعهم لإيجاد أسلوب سياسي لتسوية الأوضاع في شرق البلاد، مشيراً إلى أن النزاع تجاوز أطر العلاقات الثنائية ويعرض للخطر الأمن الأوروبي والعالمى».

وفي السياق، هنا بطريك موسكو وسائر روسيا كيريل الرئيس الأوكراني بعيد الاستقلال داعياً إياه إلى «عمل ما يوسعهم لوقف سفك الدماء بأسرع ما يمكن».

وجاء في رسالته التي صدرت عن البطريرك ونشرت على موقعه الإلكتروني أمس: «أدعوك من جديد لما فيه مصلحة سكان أوكرانيا كلها إلى عمل ما يوسعهم لوقف سفك الدماء بأسرع ما يمكن. أعتقد أن البلاد تحتاج اليوم إلى السلام والوفاق المدني والتوجه حول القيم المسيحية والحوار الوطني الشامل الذي سيسمح لذوي الآراء المختلفة والمنقسمين حالياً بالمشاركة بالفعل في تحديد مصير وطنهم». وأضاف أن «الشعب الأوكراني يعيش اليوم على الأرجح إحدى أصعب المراحل في تاريخه».

الغلاء عن إحلال السلام في أوكرانيا.

إلى ذلك نفى مجلس الأمن والدفاع الوطني الأوكراني صحة المعلومات التي تحدثت عن محاصرة قوات الدفاع الشعبي نحو سبعة آلاف من الجنود الأوكرانيين شرق البلاد.

وقال المتحدث باسم المركز الإعلامي للمجلس أندريه ليسينكو في مؤتمر صحفي عقده أمس: «لم يحاصر أحد من الجنود الأوكرانيين خلال الأيام الثلاثة الأخيرة. العسكريون الأوكرانيون يحافظون على مواقعهم ويواصلون هجوماً تدريجياً على الأراضي التي لا تزال تحت سيطرة الإرهابيين حتى الآن»، بحسب قوله.

وكانت قيادة أركان جيش «جمهوربة دونيتسك الشعبية» قد أفادت في وقت سابق من أمس أن الهجوم المضاد الذي تقوم به منذ يومين أسفر عن مقتل أكثر من 150 جندياً أوكرانياً وتدمير 4 منظومات «سميرتش» و12 منظومة «غراد» و17 دبابة».

وأكدت الهيئة سيطرة قوات الدفاع الشعبي على التجمعات السكانية في نوفودورنوية وأوسيكوفو وكلينوفسكا وسترويتيل ولينينسكويه ونوفوكاتيرينوفكا، مضيفاً أنها قامت بمحاصرة عدد كبير من الجنود